



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وآدابها

شخصية الطفل في نماذج روائية أوروبية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية شعبة الدراسات الأدبية

إعداد الطالب:

طوني مخائيل بيسييه

إشراف الدكتور:

برهان أبو عسلي

العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

المخلص:

تقوم هذه الدراسة التي عُنوانت بـ (شخصية الطفل في نماذج روائية أوروبية) على دراسة شخصية الطفل وتحليلها في نماذج روائية أوروبية مختارة وهي: "أوليفر تويست"، "أمير الذباب"، و"الطبل الصفيح" وقد تضمنت مقدمة وثلاثة فصول.

ومن أجل ذلك هدفت الدراسة إلى تقديم دراسة تفصيلية لتصوير شخصية الطفل في كل من "أوليفر تويست"، "أمير الذباب"، و"الطبل الصفيح"، مع التركيز على السمات والصفات الجوهرية التي تميز تلك الشخصيات، واستكشاف تجارب الطفل في الروايات، وتحليل تأثير الظروف الاجتماعية والبيئية والتحديات على تطورهم وسلوكهم، إضافة إلى تحليل كيفية تطور ونمو الشخصيات الأدبية للأطفال على مر الأحداث وما إذا كانت هناك تحولات نمائية أو تطورات في شخصياتهم.

وقد توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج أهمها: اختلاف طريقة تصوير شخصية الطفل في الروايات من ناحية الظلم الاجتماعي الواقع عليه، وقد تميزت شخصيات الأطفال في "أوليفر تويست" بالطيبة بشكل عام، بينما في "أمير الذباب" اتسمت شخصيات الأطفال بالوحشية الفطرية بشكل عام، أما في "الطبل الصفيح" فقد تميزت شخصية الطفل بالفردية والغربة والعبثية والأنانية في آن.

كما حملت رواية "أوليفر تويست" عدداً من الرسائل الاجتماعية والإنسانية من خلال شخصية "أوليفر" وقد كانت مرتبطة بالسياق الزمني في العصر الفيكتوري، حيث مثلت رفض الظلم الواقع على الأطفال الفقراء، وفي رواية "أمير الذباب" لاحظنا عدم تعلق الرسائل الاجتماعية والإنسانية بالسياق الزمني، فقد كانت تتمحور بشكل عام حول وحشية الإنسان في كل عصر إن لم يكن هناك رقابة وإشراف على سلوكه، أما الرسائل الاجتماعية والإنسانية في "الطبل الصفيح" فقد ظهرت من خلال السرد متمثلةً بالتنبيه من خطر تكرار تجربة الحرب، وقد ساهمت شخصية الطفل "أوسكار" في الإشارة إليها.

ومن جهة الراوي تميزت الروايات المدروسة باستخدام تقنية الراوي بشكل مختلف، فبينما استخدمت روايتنا "أوليفر تويست"، و"أمير الذباب" تقنية الراوي المجهول المعتمد على السرد والتوصيف من خارج العمل الروائي دون المشاركة في أحداثه، اعتمدت رواية "الطبل الصفيح" على تقنية الراوي الداخلي التي جعلت من بطل الرواية "أوسكار" راوياً لأحداثها.

وقد تعددت أشكال شخصية البطل في الروايات، ففي رواية "أوليفر تويست" برزت الشخصية المحورية في الرواية وهي الطفل "أوليفر تويست"، بينما في رواية "أمير الذباب" تقاسمت شخصيات "الف، بيجي، جاك، سايمون" دور البطولة، أما في رواية "الطبل الصفيح" فقد تفرد "أوسكار" بدور البطولة.

الكلمات المفتاحية: الشخصية ، الطفل، الرواية الأوروبية، أوليفر تويست، أمير الذباب، الطبل الصفيح.

The child's character in European novel models

Abstract

This study, entitled (The Child's character in European Narrative Models), is based on the study and analysis of the child's character in selected European novel models: "Oliver Twist", "Lord of the Flies", and "The Tin Drum". It has included an introduction and three chapters.

For this purpose, the study aimed to provide a detailed study of the portrayal of the child's character in each of "Oliver Twist", "Lord of the Flies", and "The Tin Drum", with a focus on the essential features and characteristics that distinguish these characters, and an exploration of the child's experiences in the novels, and an analysis of the impact of Social and environmental conditions and challenges to their development and behavior, in addition to analyzing how children's literary characters develop and grow during the course of events and whether there are developmental shifts or developments in their personalities.

The study reached a number of results, the most important results are: the difference in the way the child's character is depicted in the novels in terms of the social injustice that is inflicted upon him. As for "The Tin Drum," the child's character was characterized by uniqueness, strangeness, absurdity, and selfishness at the same time.

The novel "Oliver Twist" also carried a number of social and humanitarian messages through the character of "Oliver", and it was related to the temporal context in the Victorian era, as it represented the rejection of the injustice inflicted on poor children. It was generally centered around the brutality of man in every era if there was no control and supervision of his behavior. As for the social and human messages in "The Tin Drum", they appeared through the narration represented by warning of the

danger of repeating the experience of war. The character of the child "Oscar" contributed in referring to it.

In terms of the narrator, the studied novels were distinguished by the use of the narrator's technique in different way. While the novels "Oliver Twist" and "Lord of the Flies" used the technique of an anonymous narrator who relied on narration and characterization from outside the fictional work without participating in its events, the novel "The Tin Drum" relied on the narrator's technique. The interior that made the protagonist "Oscar" the narrator of its events.

The hero's personality has been multiplied in the novels. In the novel "Oliver Twist", the main character in the novel, the child "Oliver Twist", appeared, while in the novel "Lord of the Flies" the characters "Ralph, Peggy, Jack, Simon" shared the starring role. "The Tin Drum", as "Oscar" was unique in the title role.

Keywords: the character – the child – the European novel – Oliver Twist –Lord of the Flies–The Tin Drum.

Syrian Arab Republic
University Damascus
Faculty: Arts and Humanities
Department :Arabic Literature



The child's character in European novel models

**A dissertation submitted in partial fulfillment of the
requirements for the degree of Master in
(Arabic Language . Literary Studies)**

**by
(Toni Mikhael Bsisseh)**

**Supervisor
(Burhan Abou Asali)**

(2022- 2023)